



شركات الأمن الأوروبية تتنافس لتأمين حضورها في ليبيا

انتلجنس أونلاين

أبواب
ABWAB

تثير عقود الحماية الأمنية في ليبيا اهتمام الشركات الأمنية الغربية عموماً والبريطانية والفرنسية على وجه أخص، حيث تمثل ليبيا ساحة مفتوحة أمام هذه الشركات التي تستغل علاقاتها بالمؤسسات الأوروبية لتأمين عقود أمنية كبرى، وتؤكد أنتلجنس أونلاين تزايد اهتمام الشركات الأمنية الغربية بليبيا بعد انغلاق السوق الأفغانية الكبيرة أمام الشركات الغربية عقب تولي حركة طالبان الحكم في البلاد، وهو ما أشعل المنافسة بين تلك الشركات للفوز بعقود تأمين البعثات السياسية والنفطية في ليبيا.

تنشط على الساحة الليبية تحالفات لشركات أمنية متعددة تحاول بالشراكة مع شخصيات محلية الحصول على موطئ قدم ثم العمل على توسيع نشاطها الأمني في البلاد التي تشهد توتراً سياسياً وأمنياً مستمراً. ويلاحظ حضور الشركات الفرنسية بجلاء ضمن ائتلافين مهمين حيث تشكل (Aramante International) الفرنسية تحالفاً مع (Grada World) الكندية في حين تنافسها مجموعة (GEOS) الأمنية الفرنسية التابعة لمجموعة الاستخبارات الإستراتيجية (ADIT).

وبحسب أنتلجنس أونلاين فقد حصلت مجموعة (GEOS) الأمنية الفرنسية الشهر الماضي على عقد تأمين بعثة الاتحاد الأوروبي الأمني للدعم الحدودي في ليبيا (EUBAM LIBYA) على حساب شركة الأمن الخاصة (Grada World) الكندية التي كانت استحوذت على العقد في أبريل من العام الماضي بالشراكة مع (Aramante International)

الفرنسية. الثنائي الفرنسي الكندي كان قد فاز بعقد تأمين البعثة الاستشارية للاتحاد الأوروبي في العراق (EUAM IRAQ) لمدة سنتين وبقيمة 72 مليون يورو.

بالعودة إلى فوز المجموعة الأمنية الفرنسية (GEOS) فإن العقد الأمني لتأمين EUBAM LIBYA والذي يمتد لعامين هو أحد العقود الكبيرة التي تسترعي اهتمام الشركات الأمنية الكبرى حيث تبلغ قيمته 42 مليون يورو، وهو ما يجعل المفاوضات حوله تتسم بكثير من التعقيد والغموض، فبحسب أنتلجنس أونلاين يرجع فقدان Grada و Aramante إلى إشكالات داخلية أدت إلى خسارة الشركتين العقد، وهو ما يتحمل مسؤوليته النقيب السابق في الجيش البريطاني "نيك بينيت".

التنافس بين المجموعات الأمنية في ليبيا يمتد لمساحات أخرى، حيث أجرت الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية EEAS في أبريل الماضي مناقصة لتأمين وفدها في طرابلس، وتنافس على العقد Septimus الأيرلندية و Control Risk Group البريطانية ضد Amarante و GEOS الفرنسيتين، وبحسب أنتلجنس أونلاين فإن الشركة الأيرلندية قد تكون الأقرب للفوز بالعقد البالغ 20 مليون يورو والتجديد لفترة ثانية بالرغم من المشاكل المالية التي تعانيها الشركة واضطرار مدير عملياتها لمغادرة البلاد لفترة وجيزة، في سياق متصل فقد خسرت شركة

Vellichor International البريطانية عقدها مع عملاق النفط الإيطالي إيني في ليبيا والتي كانت تتقاسمه مع الشريك الإيرلندي Septimus.

وتنشط الشركات الأمنية في ليبيا من خلال عقود شراكة مع شركات محلية فنجد مجموعة GEOS تدير عملياتها مع الشركة الليبية الدولية للكهـا كريم القمودي وترجع قوة علاقتها في ليبيا إلى علاقاتها الجيدة مع شركة أطلس المالطية، فيما تنشط الشركة الإيرلندية Septimus من خلال عبد الله الدويبي مدير عملياتها في ليبيا.